به اذا ميز عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل سمان
مرفوعا على ما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب
به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال
واعراب البيت واضح ثم قال وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّي يعني
ان ما لا يصلح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو
لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم
وغير المعدي مبتدا وثم ان من اللازم ما يستدل
على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه
وقد شرع في بيان ذلك فقال
وَحُتِمَ لُزُومًا اقْتِضَا السَّجَايَا كَنَهْمٍ هذا مما يستدل
على لزومه بمعناه وهو ان يكون دالا على السجايا اي
الطباع وهو مادل على معنى قام بالفاعل لازم له
ثم مثل ذلك بنهم ومعناه كثر اكله ومثله حمق
بكسر الميم وضمها ثم قال
كَذَا افْعَلَلَّ وَالْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا هذا مما يستدل
على لزومه بوزنه وهو افعلل كما قشعر واطمان
وافعنلل كما حرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه
واصطلاحه في هذا انه الداعق الحكم على شبه شيء
فالمراد به ذلك الملفظ وشبهه فكانه قال واقعنسس

ومضاهيه

ومضاهيه وافعلل مبتدا خبره كذا والمضاهي معطوف
على افعلل واقعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز ان يكون
فاعلا بالمضاهي اي والذي مناهاه اقعنسس قال
وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا نحو وضوء طهر في النظافة
ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة
على المضاهي ثم قال أَوْ مَرَضًا وهو ما ليس حركة جسم
من معنى قايم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل
ونشاط وعرض معطوف على دنس ثم قال أَوْ طَاوَعَ
الْمُعَدَّي لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّ يعني ان من علامة
لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى واحد
ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحوه
درحبته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز
بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الى
واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال
وَعُدَّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرّ يعني ان الفعل اللازم اذا طلب
مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه
لضعفه عنه عدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد
وَالْبَيْتُ عَلَى عَهْدِهِ ثم قال وَادْخُلْ فِي النَّصْبِ مُنَجَّرَّهُ
يعني ان حرف الجر اذا حذف في النصب المجرور بالفعل

Copyright © King Saud University